

## أضواء البيان

@ 476 \$ 1 ( سورة القمر ) \$ 1 .

7 ! قولہ تعالیٰ : { اقْتَرَبَتِ السَّمَاءُ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في أول سورة النحل في الكلام على قوله تعالى { أَتَى أَمْرٌ اللَّاهِبِ } وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأنعام ، في الكلام على قوله تعالى { وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيكَ كِتَابًا فَرِطًا لَرَأَيْتَهُمْ فِي سُلُوفٍ يَحْرِخِرُونَ } . قوله تعالى : { يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ مِّمَّهَا طِعِينٌ إِلَى الدَّاعِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة يس في الكلام على قوله تعالى { فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَرْضِ جُدَاثٍ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ } وفي سورة ق في الكلام على قوله تعالى { يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ رُضًا عَنَّهُمْ سِرَاعًا } . قوله تعالى : { يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الفرقان ، في الكلام على قوله تعالى { أَمْ حَتَّىٰ أَجْنَذْتَ يَوْمَ مَثَدٍ خَيْرٌ مِّمَّاسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا } وفي سورة الحج في الكلام على قوله تعالى { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } . قوله تعالى : { فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ نَبِّئْهُمْ غَلُوبٌ فَاَنْتَصِرَ } فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ رُضًا عِيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عُلَىٰ أَمْرٍ قَدٍ قُدْرٍ } . قرأ هذا الحرف هذا عامر ، { فَفَتَحْنَا } بتشديد التاء للتكثير ، وباقي السبعة بتخفيفها .

وقد ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة أن نبيه نوحاً دعاه قائلاً : إن قومه غلبوه